

صفة الصفوة

والزي وعليه ثياب خضر على فرس أشهب فسقاني حتى رويت ثم قال ارتدف خلفي وكنت بالحاجر فلما كان بعد ساعة قال أي شيء ترى قلت المدينة فقال انزل واقرأ على رسول A مني السلام وقل أخوك الخضر يسلم عليك .

وقد رويت لنا هذه الحكاية من طريق آخر وفيها قل له رضوان يقرأ عليك السلام كثيرا .
عمر بن سفيان المنبجي قال اجتاز بنا إبراهيم الخواص فقلت له حدثني بأعجب ما رأيت في أسفارك قال لقيني الخضر فسألني الصبغة فخشيت أن يفسد علي سر توكلني بسكوني إليه ففارقته .

محمد بن عبد الله الرازي قال مرض إبراهيم الخواص بالري في مسجد الجامع وكان به علة القيام وكان إذا قام يدخل الماء ويغتسل ويعود إلى المسجد فيركع ركعتين فدخل مرة ليغتسل فخرجت روحه وتوفي وسط الماء .

قلت كان الخواص من أقران الجنيد والنوري وصحب أبا عبد الله المغربي ولا نعرف له مسندا وتوفي في جامع الري سنة إحدى وتسعين ومائتين ويقال سنة أربع وثمانين وتولى أمره في غسله ودفنه يوسف بن الحسين الرازي .

676 - يوسف بن الحسين الرازي .

يكنى أبا يعقوب محمد بن موسى الرازي قال سمعت يوسف بن